اهبطها الى الارض فاختاروا هاروت وماروت وكانا من اصلح
الملايكة واعبدهم فركب الله فيهما الشهوة واهبطهما الى الارض
وامرهما ان يحكما بين الناس بالحق ونهاهما عن الشرك والقتل
بغير حق والزنا وشرب الخمر فكانا يقضيان بين الناس يومهما فاذا
امسيا ذكروا اسم الله الاعظم ثم صعدا فما مر عليهما الا شهر
حتى افتتنا جميعا وذلك انه اختصمت اليهما ذات يوم الزهرة
وكانت من اجمل الناس وكانت من اهل فارس وكانت ملكة
فلما راياها اخذت بقلوبهما فراوداها عن نفسها فابت وانصرفت
ثم عادت في اليوم الثاني ففعلا مثل ذلك فابت وقالت لا الا ان
تعبدا ما اعبد وتصليا لهذا الصنم وتقتلا النفس وتشربا
الخمر فقالا لا سبيل الى هذه الاشيا فان الله قد نهانا عنها
فانصرفت وعادت في اليوم الثالث ومعها قدح خمر وفي انفسهما
من الميل اليها ما فيها فراوداها عن نفسها فعرضت عليهما ما قالت
لهما بالامس فقالا الصلاة لغير الله عظيم وقتل النفس عظيم
واهون الثلاثة شرب الخمر فشربا وانتشيا ووقعا بالمراة فزنيا بها
فلما فرغا راهما انسان فقتلاه قال الربيع بن انس وسجدا للصنم
والعياذ

٨٨ والعياذ بالله فمسخ الله الزهرة كوكبا وخير هاروت وماروت بين
عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فاختارا عذاب الدنيا لانه ينقطع فهما
معلقان بشعورهما الى يوم القيامة وقيل معصوبة تحت اجنحتهما
وقيل كبلا من انخاذهما الى اصول اقدامهما وقيل جعلا في جب ملاى
نارا وقيل منكسان رؤسهما يضربان بسياط من حديد روي
ان رجلا قصدهما ليتعلم السحر فوجدهما معلقين بارجلهما مزرقة
اعينهما مسودة جلودهما ليس بين السنتهما وبين الما الا اربعة
اصابع وهما يعذبان بالعطش فلما راى ذلك هاله مكانهما فقال لا اله
الا الله فلما سمعا كلامه قالا من انت قال رجل من الناس قالا
من اي امة قال من امة محمد قالا وقد بعث محمد قال نعم قالا الحمد لله
واظهرا البشارة والبشاشة فقال مم استبشاركما قالا انه نبي الساعة
وقد دنا انقضا عذابنا اقول وكان من اصطلاح ملوك
القبط في النيروز ان ياتي الملك رجل من الليل قد ارصد لما يفعل
ويكون مليح الوجه حسن الثياب طيب الرايحة فيقف على الباب
حتى يصبح فاذا اصبح دخل على الملك بغير اذن ويقف بحيث
يراه الملك فيقول له من انت ومن اين اقبلت واين تريد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)